

053 - شهادة أن محمدا رسول الله - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

لما ذكر رحمة الله في مقدمة الرسالة بعض اصول الاعتقاد الذي سئل عنه ذكر في هذا اعتقاده في النبي صلى الله عليه وسلم. لأن اول اصول الاعتقاد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:00:00](#)

شهادة ان لا اله الا الله يدخل فيها كل ما يتعلق بالرب سبحانه وتعالى من توحيده باقسامه الثلاثة وما يتعلق بفاعله وبكلامه بكل ما يتعلق بالرب سبحانه وتعالى كله يدخل في - [00:00:25](#)

شهادة ان لا اله الا الله. ثم شهادة ان محمدا رسول الله وهي الاقرار والاعتراف برسالة محمد عليه الصلاة والسلام يعتقداها بقلبه وينطق بلسانه ويتبع ذلك باتباعه صلى الله عليه وسلم وطاعته - [00:00:47](#)

امثال امره واجتناب نهيه تصدق خبره كل هذا يدخل في شهادة ان محمدا رسول الله يدخل فيها اليمان بعموم رسالته الى الجن والانس ثقلين ويدخل اليمان بأنه خاتم النبفين لانبي بعده - [00:01:13](#)

كل هذا يدخل في شهادة ان محمدا رسول الله فلا بد من الاعتراف بالقلب والنطق باللسان. لا يكفي النطق باللسان دون اعتقاد القلب بأنه رسول الله فالمنافقون يشهدون انه رسول الله بالستتهم اذا جاءكم المنافقون - [00:01:38](#)

قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. كاذبون في شهادتهم ان محمدا رسول الله وانما اخذوا هذا جنة وسترة يتسترون به من القتل - [00:01:59](#)

اتخذوا ايمانهم اي شهادتهم الشهادة تسمى يمين اخذوا ايمانهم جنة ستة تقول بها القتل لو صرحا بكفرهم لقتلوا فهم يتذلون ذلك بالتلطف بالشهادتين ثم لا يكفي ايضا الاعتقاد بالقلب بدون تلفظ ونطق - [00:02:21](#)

وافصاح باللسان فان المشركون يشهدون انه رسول الله بقلوبهم لكن لا يتلفظون ابو استكبارا وعنادا وجهودا ان يتلفظوا برسالته صلى الله عليه وسلم مع انهم يعترفون قال تعالى قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون - [00:02:49](#)

اليهود والنصارى يعلمون انه رسول الله لكن منعهم الكبر والحسد ان ينطقو بذلك وان يتبعوه قال تعالى الذين اتیناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون - [00:03:18](#)

الحق من ربك فلا تكون من الممترفين فلا بد من هذه الامر في شهادة انه رسول الله. النطق باللسان والاعتقاد بالقلب والمتابعة له صلى الله عليه وسلم ما يكفي انه يعترف انه رسول الله وينطق - [00:03:44](#)

لكن لا يتبعه فلا يطيعه فيما امر ولا يجتنب ما نهى عنه او يكذبه فيما اخبر لهذا يقول الشيخ في عبارة جميلة له بثلاثة الاصول ومعنى اشهد ان محمدا رسول الله طاعته فيما امر. تصديقه - [00:04:05](#)

فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه وجزر والا يعبد الله الا بما شرع ما دام تشهد انه رسول الله فلا بد ان تقتيد بما جاء به ولا تزد عليه بالبدع والمحاذفات - [00:04:29](#)

نعم - [00:04:46](#)